

الفق فاجي الله الي موسى ان يكتب التوراة بالذهب فقال  
 موسى يا رب اني اجد الذهب فعلمه الله صنعة الكيما فاصنع  
 للذهب وكتب التوراة بالذهب كما امره الله تعالى فنظر قارون  
 لعنه في التوراة وهي مكتبة بالذهب فجاء الي اخيه موسى لانه  
 كان متزوج بها وكان كلثوم فقال لها من اين الي اخيك  
 هذا الذهب العظيم الذي انفق على التوراة فقالت له كلثوم  
 ان الله تعالى وهب صنعة طيبة تضيقه وهي صنعة الكيما  
 قال وكانت اخيه موسى كلثوم تعلمت تلك الصنعة من  
 اخيها فعلمت ذلك الصنعة الي قارون وزوجها يستعين  
 بذلك الي قارون وزوجها على امر المعيشة فخرج قارون و  
 قد تعلم ذلك واتخذ من الكيما ما اراد واستغنى ثم اخذ في  
 بنائ البيوت وجعل السقف والابواب جميعا بصفائح الذهب  
 ثم اخذ في داره من الاشجار وشق الاثمار وجعل ابدان  
 تلك الاشجار من الفضة وفضبا ثمارها من الذهب واوراق  
 تلك الاشجار من الزمرد الاخضر وكان اذا ركبت شجرة بين  
 يديه من الخيل الجنب المسومة باجلدة الذهب لئلا يركش المرقوم  
 بالجواهر ما تئجسب مقلد بين اللؤلؤ وكان يركب ويراد  
 من الغلمان الحسنان اربعة الف غلام جميع ما عليهم من  
 ركش بالذهب وخيلهم كذلك وكان مفايح كنوزهم يحمل اربعة  
 بغلا وكان وزن كل مفطح من ذلك لثا تحدرهم وكل مفطح  
 يفتح يبعون مخدعا وكان سريره الذي يجلس عليه من

الذهب مروض بالجواهر والمعادن لا يصعد فوقه الا سبع  
 درج وهو مفروش بالالوان الديباج اليمون وكان على راسه  
 تاج من الذهب مروض بالدر والجواهر وكان يفدون اليه  
 كل ما له ويظنون انه على دين موسى وكان كل يوم يركب  
 بزينة له تسعة بها احد من قبله من الملوك الاكابر  
 قال في كبره اربعة ايام وخرج من داره فتعجبت بنو اسرائيل  
 كثير زينة وقالوا لئلا لنا مثل ما اوتي قارون وقال قوم  
 من المؤمنين ثواب الله خير من امن وعمل صالحا قال و  
 كان قارون يبغى على موسى فنجاه ذلك فيقول له قارون ما  
 انت افضل يا موسى انا اثلو التوراة كما اثلوها وان من  
 اولاد يعقوب كما انت من اولاد يعقوب وكانه موسى  
 يقول له كما قال الله تعالى غير اني رسول الله وكلمته وقد  
 علمت يا قارون ان هذه الاله وال التي جمعتها بعد ان  
 كنت فقيرا فمن تعلم اخي كلثوم لك من صنعة الكيما  
 فاحمد الله على ما رزقك ولا تتبع الفساد في الارض  
 فاعبر وابفرعون كما قال الله تعالى وابتغ فيما اناك الله  
 الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن  
 الله اليك وكان قارون يقول يا موسى انما اوتيت هذا على  
 علم عندى وانت حسد بني علي نعمتي والله اعلم **حد يث**  
**في قارون على موسى** قال ان قارون قد دعا الي امره  
 فاسفة كان موسى قد نفاها من كثرة فسفها فدعاها

رنتخ

Copyright University